

مجلة أصيل للدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية

Journal Acil of Psychological, Educational and Social Studies

Issn: 2830-8891

المجلة دورية دولية تصدر عن مخبر البحث و الدراسات في قضايا الانسان و المجتمع
بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو

دراسة تشخيصية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل المتمدرس

**Diagnostic study of hyperactivity disorder and attention deficit
hyperactivity disorder in school children**

ط. د بوترة ريان^{*}

¹ جامعة العربي بن مهيدي ، (الجزائر)، Rayane.bouteraaniv-ueb.dz ، مخبر:

المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري

تاريخ النشر: 2023/06/16

تاريخ القبول: 2023/04/10

تاريخ ارسال المقال: 2023/02/02

* ط. د بوترة ريان

الملخص:

مما لا شك فيه يعتبر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الاضطرابات العصبية النمائية التي تظهر في المراحل الأولى من نمو الطفل حيث تؤدي الى قصور في الأداء الأكاديمي والاجتماعي والوظيفي وفي حالة وجود طفل مصاب هذا الاضطراب يزيد معدل تكرار هذه الأعراض حيث تأثر هذه الأخيرة على حياته سلبا ولا تنحصر في بيئة واحدة فقط بل أكثر من مكان لكي نستطيع تصنيفه على أنه اضطراب. كما نجد في بعض الأحيان هناك أطفال في مرحلة من مراحل حياتهم خاصة في مرحلة الطفولة يتصفون بنشاط زائد وكثرة الحركة والمشغبة ولديهم درجة انتباه ضعيفة لكن هذا يكون عادة طبيعي لكن ما نتحدث عنه وما يجدر الإشارة اليه هو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

الكلمات المفتاحية: التشخيص؛ فرط الحركة؛ تشتت الانتباه؛ الطفل المتمدرس.

Abstract :

Undoubtedly, ADHD is a neurodevelopmental disorder that appears in the early stages of a child's development as it leads to deficiencies in academic, social and functional functioning In the case of a child with this disorder, the frequency of these symptoms increases, as the latter affects his life negatively and is not limited to one environment only, but more than one place so that we can classify it as a disorder. We also find sometimes there are children at some stage of their lives, especially in childhood, who are characterized by excessive activity, frequent movement and naughty and have a weak degree of attention, but this is usually normal, but what we are talking about and what is worth mentioning is ADHD. .

Keywords: : diagnosis ; hyperactivity; distraction; schoolboy.

مقدمة:

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من المشاكل التي تظهر في المراحل الأولى من عمر الطفل حيث تصيب الجهاز العصبي وتؤثر في عملية التعلم كما تعرق الحياة الاجتماعية ويؤدي الى قصور في مستوى الأداء الأكاديمي صعوبة القراءة وصعوبة الكتابة وصعوبة الحساب كما تؤثر على عملية استيعاب للمعلومات وبالتالي القدرة على التخزين المعلومة أكدت دراسة عطية دليلا وزيد حسين (2018) بعنوان تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ADHD بين الأسرة والمدرسة اختبار ADHD لجمال الخطيب دراسة حالة لمتمدرس بالسنه الثانية من الطور الابتدائي هدفت الدراسة الى تحديد طريقة تشخيص هذا الاضطراب والتعرف على أعراضه وكيفية التعامل معها حيث تم اعتماد على المقابلة النصف الموجهة والملاحظة لدراسة حالة وكذا اختبار جمال الخطيب ،استخدم الباحثان المنهج العيادي ، وتم التوصل الى أن الحالة تعاني من هذا الاضطراب كما تم التكفل بها . و دراسة شوقي ممدادي بعنوان : فاعلية برنامج ارشادي في خفض أعراض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى تلاميذهم ، تم الاعتماد على المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين وتم اختيار عينة المعلمين بناء على رغبتهم في المشاركة في البرنامج فكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (5) وعدد أفراد المجموعة الضابطة (5) أما عينة التلاميذ فكانت (10) في المجموعة الضابطة و (10) في المجموعة التجريبية وتم اختيارهم بطريقة قصدية ،توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمعلمين في القياس البعدي ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية للمعلمين في المقياسين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط ،تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة الخاصة بالتلاميذ على مقياس اضطراب ضعف الانتباه بعد تطبيق البرنامج الارشادي مع وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب ضعف الانتباه لدى المجموعة التجريبية . ودراسة محمد وزاني وقمراوي محمد (2017) بعنوان ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه هدفت الدراسة الى معرفة دور ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي في الحد من اضطراب الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، تم الاعتماد على المنهج التجريبي في هذه

الدراسة محددًا المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث شملت 15 تلميذ من التعليم الابتدائي ويمثلون العينة الضابطة الذين يعانون من اضطراب تشتت في الانتباه المصحوب بالفرط في الحركة والفئة الثانية للمجموعة التجريبية تشكلت من 10 تلاميذ يعانون من الاضطراب لكن يمارسون الرياضة خارج الوسط المدرسي كما تم تصميم استبيان لمعرفة مدى تأثير ممارسة الرياضة في الحد من هذا الاضطراب وتم التوصل الى ان هناك تأثير في الحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه عن طريق ممارسة الرياضة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس كورنر لنقص الانتباه المصحوب بالفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . أما دراسة جاب الله سعد عرابي (2021) بعنوان تشخيص اضطراب فرط الحركة المصحوب بقصور الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باستخدام شبكة الملاحظة هدفت الدراسة الى التعرف على أكثر الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة كما هدفت الى التطرق أكثر الأعراض شيوعاً لدى الأطفال المعرضين لهذا الاضطراب والتي يمكن ملاحظتها لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بقصور الانتباه والاندفاعية وكيفية تشخيصها ، اجريت الدراسة بثلاثة مدارس تابعة لولاية الجلفة على عينة مكونة من 40 تلميذاً وتلميذة . تم استخدام شبكة الملاحظة ، تم التوصل الى ضرورة وحتمية ملاحظة وتشخيص هذا الاضطراب في وقت مبكر وعلاجه بغرض رفع مستواه الدراسي . كما أكدت دراسة عبد الكريم حسين الحسين و صلاح الدين فرح بجيت (2017) بعنوان دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين هدفت الدراسة الى التعرف على دلالات صدق وثبات مقياس تقدير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين ، تم استخدام المنهج الوصفي ، بلغت عينة الدراسة 2356 فرداً من بينهم 1197 من أولياء الأمور و1159 من المعلمين والمعلمات لتقدير الظاهرة لدى الذكور والاناث في الأعمار من (5 . 17) سنة حيث تم التوصل الى وجود دلالات صدق وثبات عالية المقياس

من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية توصلت الى بعض النقاط

التالية :

. منها من استخدم المنهج العيادي والمنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم والمناسب للدراسة .

. تختلف أدوات المستخدمة من دراسة لأخرى فمنها من استخدمت الاستمارة ومنها من استخدم دراسة

الحالة و شبكة الملاحظة وبعض المقاييس الخاصة بموضوع دراسته .

. معظم الدراسات تعتبر موضوع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

مشكلة معقدة كون التلميذ المتمدرس ذو ذكاء متوسط وفوق المتوسط ولا يعاني من أية مشكلة نفسية انفعالية او اجتماعية وعدم قدرته على التعلم بطريقة عادية بحيث تواجهه عقبة كبيرة امام النجاح المدرسي تشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في بعض المضامين التي تتمثل في محاولة التعرف على موضوع اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه باعتباره مشكلة معقدة في الوسط المدرسي تتطلب التدخل المبكر لمعرفة أسباب المشكلة وعلاجها.

واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض مضامينها في وضع أسسها النظرية وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة و طريقة اختيار المنهج والأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع للدراسة.

وبناء على ماسبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

. فيما تتمثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل المتمدرس ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة خلال طبيعة الموضوع البحث كونه حديث النشأة ضمن حقول التربية الخاصة مما يتطلب تناولا أكاديميا يمس مختلف جوانبه حيث يعتبر موضوع لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مشكلة معقدة في الوسط المدرسي وتتطلب التدخل والكشف المبكر عن الصعوبات التعليمية التي تأثر في عملية التعلم .

. أهداف الدراسة :

- ___ محاولة فتح باب واسع للبحث والنقاش حول موضوع لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل المتمدرس من اجل وضع اقتراحات وتوصيات للوصول للحلول لهذه المشكلة .
- ___ تسليط الضوء على موضوع لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه باعتباره مشكلة معقدة في الوسط المدرسي تتطلب التدخل المبكر لمعرفة أسباب المشكلة وعلاجها .
- ___ محاولة التعرف على بعض المحركات التشخيصية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل المتمدرس .

المبحث الأول: مفاهيم الدراسة:

- **التشخيص** : هو خطوة متقدمة عن الكشف بمعنى تأكيد أو نفي وجود الاضطراب عند الطفل .
- **فرط الحركة** : هو سلوك النشاط الزائد يظهر من خلال بعض المظاهر مثلا: مغادرة الصف دون استئذان المعلم وغيره .
- **تشتت الانتباه** : صعوبة في المحافظة على الانتباه على أداء نشاط أو القيام بالواجبات المنزلية وإتمامها في الوقت المناسب .
- **الطفل المتمرّد** : هو تلميذ يدرس في الطور الابتدائي و يواجهون صعوبة التعلم .
- **تعريف فرط الحركة وتشتت الانتباه:**

هو اضطراب عصبي نمائي يظهر على شكل نمط مستمر من تشتت الانتباه و /أو فرط الحركة . الاندفاعية ، والتي تتعارض مع أداء الفرد ونموه ، وتظهر أعراضه في بيئتين أو أكثر (المنزل أو المدرسة أو العمل) ، تؤثر سلبا على أداء الفرد الاجتماعي والأكاديمي أو الوظيفي ، ويجب أن توجد العديد من أعراضه قبل سن 12 سنة . (بحيث ، 2017، صفحة 8)

المبحث الثاني: مظاهر الاضطراب في سن المدرسة:

تتزايد مشكلات هؤلاء الأطفال في سن المدرسة ، حيث يتوقع منهم البقاء هادئين في أماكنهم والتركيز على المهام المعروضة أو الاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسي .

وتبدأ تأثير الأطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على اتباع التعليمات سواء في المنزل او المدرسة وصعوبة أداء المهام اليومية الموكلة لهم أو اكمال الأعمال التي أوكلت لهم . كما يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران بناء على نتائج سلوكياتهم الاجتماعية غير المناسبة والتي تتزايد مع الوقت . وفي نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتحسن والاستقرار، الا أن المشكلات الأكاديمية تستمر ويشير باركلي (Barkley) الى أن ما بين عمر 7.10 سنوات فان على الأقل 30-50 % من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف انتباه (ADHD) أو لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع (ADHD) قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض (Conduct Behavior) أو سلوكيات أخرى كالكذب، أو مقاومة السلطة ، و25 % منهم قد يبادرون بالقتال مع الآخرين . (الحسين، 2015، صفحة 13)

المبحث الثالث: أسباب فرط الحركة المصحوب بقصور الانتباه والاندفاعية :

المطلب الأول: العوامل البيئية :

تتمثل العوامل البيئية مايلي:

- التسمم بالرصاص: وجدت بعض الدراسات ان وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل تؤدي الى فرط الحركة والأدلة على هذا الافتراض لم تثبت بعد .
- الاضاءة:توجد بعض الاعتقادات التي تفترض أن للاضاءة دور في ظهور هته الاضطرابات.
- المواد الغذائية : تظهر نتائج بعض الدراسات أن تناول أنواعا محددة من الأغذية مثل: تلك التي تحتوي على السكريات والمواد الحافظة والنكهات الصناعية وحامض السالسيك يساعد بدرجة كبيرة في حدوث مثل هذه الاضطرابات ولاسيما اذا كان هناك افراط في تناولها.
- العوامل الوراثية: بالرغم من أن الأدلة غير قاطعة حول أثر العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب الا أن هناك بعض نتائج تشير الى وجود أثر للعوامل الجينية التكوينية في ذلك . حيث أظهرت نتائج " بيودمان وستيفسون" الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة . حيث تبين أن التوائم المتماثلة كانت أكثر تعرضا للاصابة بهذا الاضطراب من التوائم الغير متماثل .
- العوامل العضوية :أشارت مجموعة ن الدراسات أن الأطفال الذين يظهرون حركة مفرطة مرفوعة بالاندفاعية تشتت الانتباه هم أطفال تعرضوا أكثر من غيرهم للعوامل التي قد تسبب تلفا دماغيا .
- وصرح " ترغولد Tredgold" بأنه في حالات الاصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فان الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة وتعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما .
- العوامل النفسية :تلعب العوامل النفسية دورا بارزا في حدوث مثل هذا الاضطراب وتطوره لدى الأطفال . فالعلاقات الأسرية وأساليب الرعاية والتعامل داخل الأسرة وطريقة استجابات الراشدين للأطفال قد تشجع أو تمنع حدوث مثل هذا الاضطراب لدى الأطفال فوجود الخلافات والتوتر داخل الأسرة واضطراب العلاقات ووسائل الرعاية يؤثر في مزاج الطفل ويزيد من درجة الحساسية والتهيج لديه .
- بينما أكدت دراسات كوندال ودراسة ديبول وقوردن وكيسر "أن سبب الاضطراب هو خلل وظيفي في العمليات الادراكية الخاصة بالانتباه والتشتت والاندفاعية والحركة الزائدة . (محمد، 2021، صفحة 83)

المطلب الثاني: محكات التشخيصية لاضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه :

يتم تشخيص هذا الاضطراب وفقا للمعايير المتضمنة في الدليل الاحصائي والتشخيصي الرابع للأمراض النفسية والعقلية الصادرة عن الرابطة الأمريكية للأخصائيين النفسيين ،اذ يقدم هذا الدليل خطوطا ارشادية لتشخيص الاضطرابات النمائية أو السلوكية أو الانفعالية بما في ذلك هذا الاضطراب ، وذلك بعرض قائمة من الأعراض التي قد تشير اليه وكذلك مجموعة من المعايير لتحديد فيما اذا كان الفرد يعاني من اضطراب مادون غيره وتتضمن هذه المعايير مايلي :

- عدد الأعراض الظاهرة ، سن الفرد لدى حدوث الأعراض ،مدة استمرار الأعراض .
- درجة الخلل الذي تسببه هذه الأعراض ،دراسة الاحتمالات البديلة لتفسير الأعراض .
- يعتمد خلال طلب التشخيص اقرار الراشدين المقربين للطفل مثل: الوالدين والمدرسين بتوافر هذه العلامات في بيئة الطفل المنزلية والتعليمية ، ويقرر الدليل التشخيصي والاحصائي أيضا بأن أعراض عجز الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية تعتبر محددة وعلى المختص العيادي أن ينبه أن العديد من الأطفال المصابين باضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة قد يشكون اضطرابات انفعالية أو نفسية ، وقد فصل الدليل الاحصائي التشخيصي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي الى ثلاثة فئات:

- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة الذي تغلب عليه قلة الانتباه.
- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة الذي يسود فيه فرط الحركة والاندفاعية .
- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة فئة شاملة (للأطفال المصابين بعجز الانتباه وفرط حركة واندفاعية على نحو شديد). (عامر، ديسمبر2016، صفحة 197).
- اضطراب تشتت الانتباه / فرط النشاط حسب DSM 5

المطلب الثالث: معايير التشخيص:

نمط مستمر من عدم الانتباه /أو فرط النشاط .الاندفاع الذي يتداخل مع النمو / الأداء كما هو مبين في(

1) و / أو (2) :

(1) - تشتت الانتباه:

إذا استمرت ستة (أو أكثر) من الأعراض التالية على الأقل 6 أشهر إلى درجة لا تتفق مع المستوى النمائي وتؤثر سلباً، مباشرة على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية / المهنية .

ملاحظة: الأعراض ليست مجرد مظهر من مظاهر السلوك المعارضة ، التحدي أو العداء، أو

الفشل في فهم المهام أو التعليمات . بالنسبة للمراهقين الأكبر سناً والكبار (بعمر 17 سنة وما فوق)، هناك حاجة إلى خمسة أعراض على الأقل .

- في كثير من الأحيان يفشل في إيلاء اهتمام وثيق (الانتباه) للتفاصيل أو يرتكب أخطاء الإهمال في الواجبات المدرسية أو في العمل أو أثناء الأنشطة الأخرى على سبيل المثال : يغفل على التفاصيل أو يفتردها ، العمل غير الدقيق.
- كثيراً ما يواجه صعوبة في إيلاء الاهتمام (الانتباه) بالمهام أو أنشطة اللعب على سبيل المثال : صعوبة بقاء التركيز خلال المحاضرات ، والمحادثات أو قراءة مطولة .
- في كثير من الأحيان لا يبدو أنه يستمع عندما تتحدث إليه مباشرة على سبيل المثال: يبدو عقله في مكان آخر حتى في غياب أي الهاء واضح.
- في كثير من الأحيان لا يتبع التعليمات ويفشل في إنهاء العمل المدرسي ، والأعمال المنزلية أو الواجبات في مكان العمل على سبيل المثال : يبدأ المهام ولكن يفقد بسرعة التركيز ويتلهى بسهولة .
- غالباً ما يكون من الصعب عليه تنظيم المهام والأنشطة على سبيل المثال : صعوبة في إدارة المهام المتتالية وصعوبة حفظ الأشياء والأمتعة في نظام فوضوي ، عمله غير منظم ، لديه سوء إدارة الوقت ، فشل في الوفاء بالمواعيد المحددة.
- غالباً ما يتجنب، يكره، أو يتردد في الانخراط في المهام التي تتطلب جهداً عقلياً مستداماً مثل العمل المدرسي أو الواجبات المنزلية ، بالنسبة للمراهقين والبالغين الأكبر سناً أعداد التقارير ، واستكمال النماذج ومراجعة الأوراق المطولة.
- كثيراً ما يفقد الأشياء اللازمة للمهام أو الأنشطة مثل: المواد المدرسية وأقلام الرصاص ، الكتب ، الأدوات ، محافظ، مفاتيح، النظارات، الهاتف النقال)
- وغالباً ما يصرف بسهولة عن طريق المحفزات الدخيلة (للمراهقين الأكبر سناً والبالغين قد تشمل أفكاراً لا علاقة لها .

- غالبا ما ينسى الأنشطة اليومية على سبيل المثال: القيام بالأعمال المنزلية ، انجاز المهام، للمراهقين الأكبر سنا والبالغين ، اعادة المكالمات ، دفع الفواتير ، المحافظة على المواعيد.

(2) فرط النشاط والاندفاعية:

إذا استمرت ستة (أو أكثر) من الأعراض التالية لمدة لا تقل عن 6 أشهر الى درجة لا تتفق مع المستوى النمائي، تؤثر سلبا بشكل مباشر على الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والمهنية .

ملاحظة: الأعراض ليست مجرد مظهر من مظاهر السلوك التحدي أو العداوة أو الفشل في فهم المهام أو التعليمات ، للمراهقين الأكبر سنا والكبار (بعمر 17 سنة وما فوق)، هناك حاجة الى خمسة أعراض على الأقل. . في كثير من الاحيان يتململ باليدين أو القدمين أو يتلوى في مقعده.

. غالبا ما يترك مقعده في المواقف التي تتطلب أن يبقى جالسا على سبيل المثال : يترك مكانه في الفصول الدراسية ، أو في المكتب أو في عمل آخر أو في مكان آخر في الحالات التي تتطلب البقاء في مكانه.

. غالبا ما يدور حول أو يتسلق في الحالات التي يكون فيها ذلك غير لائق

ملاحظة : في المراهقين أو البالغين ، قد يقتصر على الشعور بعدم الارتياح.

. في كثير من الأحيان غير قادر على اللعب أو الانخراط في الأنشطة الترفيهية بهدوء.

- في كثير من الأحيان "أثناء التنقل" ، متحفز كما لو كان "مدفوعا بمحرك" على سبيل المثال: غير قادر على أن يكون مرتاح لفترة طويلة ، كما هو الحال في المطاعم والاجتماعات مثل: الآخرين كما لا يهدأ أو من الصعب عليه مواكبة الآخرين.

- في كثير من الأحيان يخوض في المحادثات بشكل مفرد.

- غالبا ما يندفع في الاجابة قبل اكتمال السؤال على سبيل المثال: يكمل جمل الناس ، لا يمكن أن ينتظر دوره في محادثة.

- غالبا ما يواجه صعوبة في انتظار دوره على سبيل المثال: أثناء الانتظار في صف طابور.

- في كثير من الأحيان يقاطع الآخرين أو ينحرف في شؤونهم.

ملاحظة:

1. بعض من الأعراض عدم الانتباه أو فرط النشاط . الاندفاع كانت موجودة قبل السن 12 سنة.
2. توجد بعض أعراض عدم الانتباه أو فرط النشاط . الاندفاع في وضعين أو أكثر (على سبيل المثال: في المنزل أو المدرسة أو العمل مع الأصدقاء أو الأقارب في أنشطة أخرى).
3. هناك أدلة واضحة على ان الأعراض تتداخل مع الأداء الأكاديمي أو المهني أو الاجتماعي أو تقلل من نوعيته.
4. لا تحدث الأعراض حصرا أثناء سير اضطراب انفصام الشخصية أو أي اضطراب ذهاني آخر ولا تفسر أفضل باضطراب عقلي آخر على سبيل المثال : اضطراب المزاج، اضطراب القلق، اضطراب التفككي ، اضطراب الشخصية والتسمم بالمواد أو الانسحاب). (عمر، 2019 ، صفحة 608)

المبحث الثالث: عملية التكفل بالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط

النشاط :

لا بد من الإشارة الى أن عملية التكفل بالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط يتم على ثلاث جبهات هي :

المطلب الأول: جبهة المدرسة أو الجبهة التربوية: تعطى فيها برامج تهدف الى اعانة الطفل على تقوية التركيز وتقليل التشتت الذهني وتعديل السلوك الاندفاعي من خلال التعليم والتدريب . تحرص تلك البرامج على استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) المختلفة. كما تحرص على استغلال نقاط القوى لدى الأطفال وتهتم بتشكيل السلوك باتجاه هدف محدد آخذة بعين الاعتبار أن التحسن والتغيير لا يتمان بين عشية وضحاها كما تهدف تلك البرامج الى تعليم الحياة المختلفة كمهارات التواصل والتوافق الاجتماعي حيث يتم تدريس الأطفال في جماعات ليتعلموا التفكير في كيف يمكن أن تؤثر كلماتهم وسبوكهم في الآخرين المحيطين بهم. ،اما المعلمون فهم في حاجة الى اعداد التربوي الجيد الذي يمكنهم من التعامل السليم مع أطفال اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط.

المطلب الثاني: جبهة الفرد:

هنا يتم التركيز على العلاج وخاصة العلاج بالعقاقير الطبية :

- **المنبهات: Stimulants** ومن أشهرها الريتالين (Ritalin) الذي يعمل على تنشيط مراكز التنبيه مما يعين الطفل على التركيز والانضباط والقيام بواجباته.
- **مضادات الاكتئاب: Anti depressants** ومن أشهرها ssri، TCA Wellbutrin التي تساعد في تحسين المزاج ، ورفع المعنويات كما تسهم في تحسين الأداء العام .
- **مخففات الاندفاعية: Anti Hyperactivity** ومن أشهرها عقار Clonidine الذي يساعد على تخفيف الاندفاعية والحركة المفرطة .

المطلب الثالث: جهة الأسرة:

دور الأسرة مهم جدا في التخفيف من آثار اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط. فان الأسرة يجب أن تقوم بأدوارها كاملة تجاه الطفل الذي يعاني اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط وتجاه المؤسسات الأخرى التي تقدم له المساعدة كالمستشفى والمدرسة . (مقداد، صفحة 195).

المبحث الرابع: طرق علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه:

العلاج النفسي : قد تنشأ عند الطفل مشكلات نفسية أو مشكلات في العلاقات الاجتماعية بسبب الحالة التي يعاني منها والعلاج النفسي يساعد الطفل على تحطيم هذه المشكلات .

العلاج الدوائي : يعتمد هذا العلاج على ما يقرره الطبيب المعالج .وفيما يعطى الطفل عقاقير منشطة للجهاز العصبي المركزي كأى دواء هنالك أحيانا أعراض جانبية لاستخدام هذه الأدوية .لذا يجب الاشراف المباشر من الطبيب ومتابعة الحالة . (حسين، جوان 2018، صفحة 170).

العلاج بالتغذية : ويعتمد على تعليم الطفل وتقنين طرق التغذية ، وقد بينت العديد من الدراسات أن هناك بعض المواد والمركبات الغذائية التي قد تسهم في رفع حدة النشاط والتقليل أو خفض درجة الانتباه، ومنه توجب تقنين نوعية تغذية الطفل والابتعاد قدر الامكان عن تلك المواد ومنها الحلويات والساكر والمشروبات الغازية... الخ ومحاولة تعويض ذلك ببعض المواد الطبيعية ونباتية المنشأ. (عامر، ديسمبر 2016، صفحة 201).

توصيات ومقترحات :

- ارشاد القائمين على العملية التربوية بالخصوص المعلمين و طرق تدريس مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .

- ارشاد والدين أطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه و كيفية التعامل الصحيح مع أطفالهم .

- انشاء برامج وقائية ارشادية وعلاجية لتخفيف من المشكلات النفسية لدى تلاميذ اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .

خاتمة:

من خلال ماسبق ذكره نستنتج أن اضطراب لابد من التدخل المبكر و التكفل الأمثل بهم كما يجب على الأخصائي النفسي عند القيام بعلاج تلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه أن يكون العلاج أنجع هو العلاج الذي يكون بالتعاون مع الأهل والمعلمين ذلك كسب ثقتهم و منحهم الحب والتفاهم والحنان والعطف وغيرها باضافة الى ذلك توعية الأولياء بهذا الاضطراب وما يخلفه من آثار السلبية التي تعرقل الحياة الاجتماعية و تؤثر على الأداء الأكاديمي للتلاميذ يتمثل ذلك بشكل واضح من خلال ضعف التحصيل الدراسي .

قائمة المراجع :

- __ تواتي فايزة و بوقصة عمر. (2019). فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه جدلية التشخيص بين ICD-10 و . مجلة العلوم الانسانية، المجلد 19 (العدد 02).
- __ جاب الله سعد عرابي و بجيتي محمد. (2021). تشخيص اضطراب فرط الحركة المصحوب بقصور الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باستخدام شبكة الملاحظة . مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والانسانية، 1 (3).
- __ عبد الكريم حسين الحسين و صلاح الدين فرح بجيت. (2017). دلالات صدق وثبات مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال والمراهقين الخامس بمدينة الرياض . الصورة المدرسية والمنزلية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس دورية علمية محكمة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (57)، .

- __ عطية دليلة و زيد حسين. (جوان 2018). تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ADHD بين الأسرة والمدرسة اختبار ADHD لجمال الخطيب دراسة حالة لمتعلم بالسنة الثانية من الطور الابتدائي . مجلة الروائز، 2(1).
- __ محاسن مهدي عمر الحسين. (2015). اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم شرق): بحث تكميلي بنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي.
- __ محمد مقداد. (بلا تاريخ). التكفل بالأطفال الذين يعانون عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط . مجلة تنمية الموارد البشرية.
- __ نورة عامر. (ديسمبر 2016). دراسة تشخيصية لاضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه وعلاقته بمهارات التعلم عند التلميذ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي في بلدية عين آزال سطيف . مجلة العلوم الانسانية(6).